أوضاحاً[616] كانت عليها ورضخ[617] رأسها، فأتى بها أهلها رسول ا (صلى ا عليه وآله). وهي في آخر رمق[618] وقد أُصمتت، فقال لها رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من قتلك؟ فلانٌ؟» لغير الذي قتلها، فأشارت برأسها أن لا، قال: فقال لرجل آخر غير الذي قتلها، فأشارت أن لا، فقال فلانٌ؟ لقاتلها، فأشارت أن نعم، فأمر به رسول ا (صلى ا عليه وآله) فرضخ رأسه بين حجرين[619]. عن طريق الإماميّة: 4069 ـ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: «إنّ ا فرض عليكم فرائض فلا تضيّعوها، وحدّ لكم حدوداً فلا تعتدوها، ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها، وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسياناً فلا تتكلّفوها»[620]. 4070 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: «إذا دخلت سوقك فقل: اللّهم إنّي أسألك من خيرها وخير أهلها، وأعوذ بك من شرّها وشرّ أهلها. اللّهم إنّي أعوذ بك من أن أظلم أو أُظلم، أو أبغي أو يُبغى عليّ، أو أعتدي أو يُعتدى عليّ...»[621]. 4071 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «المتسابّان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتدِ المظلوم»[622]. 4072 ـ الإمام علي (عليه السلام) في خطبة: «أيّها المؤمنون، إنّ من يرى عدواناً يعمل به، ومنكراً يدعى إليه، وأنكره بقلبه، فقد سلم وبرئ، ومن أنكره بلسانه فقد أُوجر وهو أفضل من صاحبه...»[623].